

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

39 - كتاب السَّلامِ

الدرس الرابع والعشرون: من كتابِ السَّلامِ من صحيح الإمام مسلم

أَبَابُ جَوَازِ أَخْذِ الْأُجْرَةِ عَلَى الرِّقْيَةِ بِالْقُرْآنِ وَالْذِّكْرِ

65 - (2201) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ أَبِي الْهَتَوَكَلِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا فِي سَفَرٍ ، فَهَرَوْا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَاسْتَضَافُوهُمْ فَلَمْ يَضِيفُوهُمْ ، فَقَالُوا لَهُمْ: هَلْ فِيكُمْ رَاقٍ؟ فَإِنْ سَيِّدَ الْحَيِّ لَدَيْغٍ أَوْ مَصَابٍ! فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: نَعَمْ، فَأَتَاهُ فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَأَ الرَّجُلُ ، فَأَعْطِيَ قُطِيعًا مِنْ غَنَمٍ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا ، وَقَالَ: حَتَّى أَذْكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا رَقَيْتُ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ! فَتَبَسَّمَ وَقَالَ: « وَهِيَ أَذْرَاكَ أَنَّهَا

رُقِيَّةٌ» ثُمَّ قَالَ: « خُذُوا مِنْهُمْ، وَاضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ مَعَكُمْ .»

65 - (2201) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، كَلَاهُمَا عَنْ غَدَرِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: « فَجَعَلَ يَقْرَأُ أُمَّ الْقُرْآنِ وَيَجْمَعُ بَزَاقَهُ وَيَتَفَلَّ ، فَبَرَأَ الرَّجُلَ .»

66 - (2201) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَخِيهِ مَعْبُدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ: « نَزَلْنَا مِنْزِلًا ، فَأَتَتْنَا امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ سَلِيمَ ، لَدَغَ ، فَهَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ؟ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مِنْهَا مَا كُنَّا نَظُنُّهُ يَحْسُنُ رُقِيَّةً ، فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَأَ ، فَأَعْطَوْهُ غَنَمًا وَسَقَوْنَا لَبَنًا ، فَقُلْنَا: أَكُنْتَ تَحْسُنُ رُقِيَّةً؟ فَقَالَ: مَا رُقِيَّتُهُ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ! قَالَ: فَقُلْتُ: لَا تَحْرِكُوهَا حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ: « مَا كَانَ يَدْرِيهِ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ أَقْسَمُوا ، وَاضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ مَعَكُمْ .»

66 - (2201) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: « فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مِنْهَا مَا كُنَّا نَظُنُّهُ بِرُقِيَّةٍ .»

ليلة الجمعة 29 ربيع الثاني 1446 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون